

- المستشرقين الاسبان ، ان لا يرى العالم العربي كثافة هامشية أو كالف ليلة ليلة •
• لكن كواقع موجود وقريب ، نحبه ونحترمه » •

- ٢ -

• لوحة سريعة لتاريخ الاستشراق الاسباني •

تقدم كارمن رويث ، هذه اللوحة عن تاريخ الاستشراق الاسباني :

يوجد ثلاثة اجيال من المستشرقين :

• الجيل الاول •

- ويتمثل اساسا بثلاثة مستشرقين : اسين بلاثيوس ، غومثالث بالينثيا وريبيرا •
• قاموا بتوسيع مجال ونطاق الدراسات الاستشراقية • وبحثوا في علاقات الثقافة الاسبانية
المسيحية المغربية ، بالحضارة الاسلامية الشرقية • وتتركز الدراسات حول الاندلس
باعباره ارضا للقاء الحضارتين •

اسين بلاثيوس • وهو كاهن كاثوليكي • درس وعمل في مجال الافكار الفلسفية
والدينية • بحث في تأثير الافكار الاسلامية في دانتي من خلال اثر « رسالة الغفران » •
الف كتابا بالغ الاهمية هو : Eseatologia de la Diuinia Comedia درس تأثير
الافكار الاسلامية في الكوميديا الالهية •

غومثالث بالينثيا • درس في مجال الادب والقصة • وقارن بين تقاليد الحكاية
الاسبانية ، وتقاليد الحكاية العربية كما في « الف ليلة وليلة » •

ريبيرا درس الموسيقى والفولكلور والتقاليد • اي آثار الحضارة العربية على تقاليد
الشعب الاسباني •

• الجيل الثاني •

المستشرق غارثيا غوميث • هو وريث الجيل الاول • وقد تابع البحوث السابقة ، وقدم
للمجتمع الاسباني في الثلاثينات ، الشعر الرومانسي ، الزجل والموشحات (نص عربي
- اسباني) كما درس ابن قنمان •

اصبح غوميث سفيرا في انقرة • وكان اهم مستعرب في زمنه • لكن لم يفعل شيئا
من اجل ايقاف القانون الذي حذف اللغة العربية من الدراسة الجامعية • وهنا دخلت
الدراسات العربية في ازمة حقيقية • وقد تعمقت هذه الازمة عند اعلان قانون التعليم
في اسبانيا ١٩٧٣ • حيث اخرجت اللغة العربية من التاريخ والفلسفة وبقيت فقط في
قسم اللغويات وبشكل اختياري • والان لا يوجد في اسبانيا سوى حوالي ٤٠٠ طالب
يدرسون اللغة العربية •

الجيل الثالث

ويتمثل اساسا بالاستاذ بقر ومارتينز موفتابث • فهناك مسؤولية اجتماعية فسي
دراسته • وقد فتح مجال الدراسات المعاصرة • خرج من مجال الاندلس والتراث ،